

تقرير لجنة المراجعة حول مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية في شركة إعمار المدينة الاقتصادية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021

إلى السادة المساهمين
مجموعة شركة إعمار المدينة الاقتصادية
مدينة الملك عبد الله الاقتصادية - المملكة العربية السعودية

مقدمة:

بناء على ما نصت عليه لائحة حوكمة الشركات الصادرة من هيئة السوق المالية في المادتين 10 و14 الخاصتين بالوظائف الأساسية لمجلس الإدارة والمهام الخاصة بلجنة المراجعة، وبناء على ما نصت عليه المادة 104 من نظام الشركات الجديد، تقدم لجنة المراجعة من خلال هذا التقرير رأيها في مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركة إعمار المدينة الاقتصادية.

اجتمعت لجنة المراجعة خلال العام 2021 عدد (10) عشرة اجتماعات تم من خلالها مناقشة القوائم المالية الأولية والسنوية وأعمال المراجعة الداخلية والمراجع الخارجي ومراجعة الالتزام والقضايا وإدارة المخاطر.

أنشطة اللجنة وأبرز أعمالها خلال العام 2021:

تقوم لجنة المراجعة بالمتابعة الدورية والقيام بالمسؤوليات والمهام الموكلة بها من قبل مجلس الإدارة حيث اعتمدت في إبداء رأيها حول مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية على التالي:

- **تعيين مراجع الحسابات المستقل:** قامت اللجنة بدراسة العروض المقدمة من عدد من شركات المراجعة المعتمدة لمراجعة الحسابات السنوية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021 ورفع توصية لمجلس الإدارة بإعادة تعيين مراجعي الحسابات والتوصية بذلك الى الجمعية العامة، وذلك ضمن المهام الموكلة إلى اللجنة في التوصية لمجلس الإدارة بتعيين أو إعادة تعيين مراجعي الحسابات وعزلهم وتحديد أنعابهم وتقييم أدائهم.
- **خطة المراجعة السنوية المقدمة من مراجع الحسابات:** اعتمدت اللجنة خطة المراجعة المقدمة من مراجع الحسابات بعد مناقشتها والتأكد من تضمنها مجالات الاهتمام الرئيسية والجوهرية بالنسبة للشركة.
- **دراسة القوائم المالية المتضمنة السياسات المحاسبية المتبعة ومناقشتها مع إدارة الشركة ومع مراجع الحسابات:** قامت اللجنة ضمن اجتماعاتها الدورية خلال العام بمناقشة السياسات المالية المتبعة في اعداد القوائم المالية على أساس المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS). وبعد دراسة هذه السياسات ومناقشتها تم اعتمادها من قبل مجلس الادارة. كما قامت اللجنة بمراجعة القوائم المالية المرحلية الربع سنوية والسنوية والتقارير الخاصة بالمقارنة مع الفترات السابقة وابداء أي ملاحظات عليها ومناقشتها مع الإدارة المالية للشركة ومع مراجع الحسابات قبل اعتمادها من قبل مجلس الادارة ونشرها ضمن منصة هيئة سوق المال والتي نتج عنها تقديم رأي غير متحفظ على البيانات المالية المجمعة للشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021م.

- "خطاب الإدارة" والملحوظات التي يقدمها مراجع الحسابات ومدى قيام إدارة الشركة باتخاذ الإجراءات التصحيحية لهذه الملحوظات: قامت اللجنة بالاضطلاع على "خطاب الإدارة" الذي يقدمه مراجع الحسابات بحسب تقريره السنوي وتلقت من ادارة الشركة الخطة اللازمة لاتخاذ الاجراءات التصحيحية الخاصة بهذه الملاحظات. تابعت اللجنة مع الادارة مراحل تنفيذ الخطة المذكورة آنفاً وتأكدت من التزام الادارة بتطبيق هذه الخطة.
- التقارير والملحوظات التي يقدمها المراجع الداخلي للشركة ومدى قيام إدارة الشركة بإتخاذ الإجراءات التصحيحية لهذه الملحوظات: تتابع اللجنة بشكل دوري مع المراجع الداخلي والإدارة العليا للشركة مراحل التزام الادارة بخطط العمل المتفق عليها من أجل اتخاذ الخطوات التصحيحية الخاصة بالملاحظات المقدمة من المراجع الداخلي للشركة. ويقوم المراجع الداخلي بتقديم تقرير دوري للملاحظات والتقارير المنجزة من خطة العمل المتفق عليها. تقوم اللجنة بمناقشة هذا التقرير مع الإدارة العليا للشركة ومع المراجع الداخلي.
- خطة المراجعة السنوية المقدمة من المراجع الداخلي: يقدم المراجع الداخلي للشركة خطة المراجعة السنوية المبينة على أساس تقييم المخاطر الخاصة بكل قسم من أقسام الشركة بالإضافة الى توجيهات الادارة العليا ولجنة المراجعة، وتعتمد اللجنة هذه الخطة بعد مراجعة المعايير السابقة الذكر. تتابع اللجنة مع المراجع الداخلي مدى الالتزام بالخطة المعتمدة وتعتمد أية تغييرات عليها بناءً على المبررات التي تستوجب هذه التعديلات ان وجدت.
- مراجعة واعتماد "ميثاق عمل المراجعة الداخلية": قامت اللجنة بمراجعة واعتماد "ميثاق عمل المراجعة الداخلية" بما يتوافق مع المعايير الدولية للمراجعة الداخلية وأفضل الممارسات العالمية، وضمان استقلالية رئيس المراجعة الداخلية بما يعزز الموضوعية المرجوة من أعمال المراجعة الداخلية.
- اعتماد التحديثات على إطار عمل وبروتوكول المراجعة الداخلية: قامت اللجنة بمراجعة واعتماد التحديثات اللازمة والمقترحة من رئيس المراجعة الداخلية على إطار عمل المراجعة الداخلية والبروتوكولات والإجراءات الخاصة بما يتناسب مع المستجدات المهنية في هذا المجال.
- التقارير المختلفة التي تطلبها اللجنة من إدارة الشركة والتي تقوم بمراجعتها ومناقشتها خلال اجتماعاتها الدورية: تطلب اللجنة بشكل دوري من الادارة العليا للشركة تقارير مختلفة خاصة بسير العمليات وعمليات التحصيل والقضايا القانونية وأوضاع الزكاة والضريبة على القيمة المضافة. كما تقوم اللجنة بمراجعة العمليات التي تتم مع الجهات ذات العلاقة بشكل دوري وإعطاء المرنثيات بشأنها إلى مجلس الإدارة قبل اعتمادها. تتم مناقشة مختلف التقارير خلال الاجتماعات الدورية للجنة المراجعة حيث تقدم الإدارة المعلومات والأجوبة الكافية على استفسارات اللجنة. كما تقوم اللجنة بمناقشة ومراجعة كل المستجدات على صعيد الأنظمة والقوانين الجديدة في المملكة وتتأكد من امتثال الشركة لجميع متطلبات هيئة السوق المالية ونظام الشركات.
- التقرير السنوي الخاص بالمخاطر التي قد تواجهها الشركة: تقوم اللجنة بمراجعة التقرير الخاص بالمخاطر التي قد تواجهها الشركة وتبدي الملاحظات عليه بعد مراجعة الخطوات المتخذة من قبل ادارة الشركة لتخفيف آثار هذه المخاطر أو الغائها كلياً ان أمكن وتقوم برفعه الى مجلس الادارة لمناقشته واعتماده بشكل نهائي.
- مراجعة مدى التعاون والمساعدة المقدمة من الإدارة للمراجعين الخارجيين (مراجع الحسابات) والداخلي والتأكيد على استقلاليتهم وعدم وجود أي قيود تمنعهم من إتمام المهام المنوطة: طلبت اللجنة من المراجعين مراجعتها في حال وجود أية صعوبات مهنية تكون عائقاً أمام اتمام مهام المراجعة. لم تتلقى اللجنة أية ملاحظة من المراجعين بهذا الخصوص وقد أكد المراجع الخارجي كما المراجع الداخلي بأنهما قد حصلوا على كل المعلومات والوثائق المطلوبة من أجل اتمام أعمال المراجعة بشكل كامل.

- التحقق من المظالم والبلاغات التي ترد إلى الشركة من أصحاب المصالح وتسويتها: قامت اللجنة بمراجعة البلاغات الواردة عبر نظام الإبلاغ عن المخالفات والتحري منها بشكل مستقل عبر إدارة المراجعة الداخلية واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة وفقاً لسياسة الإبلاغ عن المخالفات التي تم اعتمادها من قبل المجلس. لم يتبين من خلال التحريات عن البلاغات الواردة خلال العام أي مخالفات تتعلق بعمليات مشبوهة أو سرقات.
- دراسة تقارير الالتزام: تقوم اللجنة بشكل دوري بدراسة تقارير الالتزام التي تعكس مدى التزام الشركة بالمتطلبات النظامية التي تصدرها الجهات الحكومية ذات العلاقة، كهيئة المدن الاقتصادية والمناطق الاقتصادية الخاصة ومتابعة تسوية النقاط المثارة وتنفيذ التوصيات المتضمنة في تلك التقارير.

رأي اللجنة في مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية:

لم تظهر تقارير عمليات المراجعة المشار إليها أعلاه ضعف جوهري في نظام الرقابة الداخلية للشركة حيث أن أغلبية الملاحظات تصب بشكل رئيسي في مجالات تحسين الأداء وتفعيل عمل الإدارات والأقسام ورفع كفاءتها واستكمال توثيق إجراءاتها بهدف إضفاء مزيد من المتانة إلى نظام الرقابة واستغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال.

وقد استمرت جائحة كورونا العالمية COVID-19 تمثل أحد أكثر المخاطر الناشئة تأثيراً على نشاطات الشركة على المستوى المالي وطبيعة العمل خلال عام 2021. غير أن الإدارة استمرت باتخاذ القرارات والإجراءات لإدارة المخاطر وضمان وجود بيئة رقابية كافية ضمن هذه المرحلة المصرية، والالتزام بكافة الارشادات والتعليمات الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية.

بناء على كل ما تقدم أعلاه، ومع الأخذ بعين الاعتبار بأن أهداف نظام الرقابة الداخلية هي:

- التأكيد على أن سجلات الحسابات أعدت بالشكل الصحيح وزيادة الدقة والثقة في البيانات المحاسبية.
- حماية الأصول والممتلكات.
- الحفاظ على النزاهة في المعاملات.
- زيادة كفاءة أداء الشركة والاستغلال الكفء لإمكاناتها المتاحة.
- الامتثال للقوانين واللوائح والعقود المختلفة.

فإن لجنة المراجعة تعتبر أن أهداف نظام الرقابة الداخلية على النحو المنصوص عليه في شركة إعمار المدينة الاقتصادية قد تحققت إلى حد معقول. كما تعتبر اللجنة أن موقف إدارة الشركة بوجه عام بشأن الرقابة الداخلية هو موقف إيجابي، حيث أن غالبية الأنشطة تحكمها سياسات وإجراءات مكتوبة، وتتفاعل الإدارة بشكل إيجابي تجاه السياسات أو التحسينات الموصى بها. كما لم يوجد تعارض بين توصيات وقرارات لجنة المراجعة مع مجلس الإدارة خلال العام. كما تشدد اللجنة بأن هذه المرحلة الدقيقة الناشئة تتطلب من مجلس الإدارة والإدارة العليا العمل على تحديث أنظمة البيئة الرقابية وإدارة المخاطر للمساعدة في تجاوز المتغيرات والتحديات الحالية أو المستقبلية في كافة مستويات عمليات الشركة بكفاءة وفعالية.

كما نوه أنه لا يمكن التأكيد بشكل مطلق على شمولية عمليات الفحص والتقييم التي تتم لإجراءات الرقابة الداخلية وذلك لأن عملية المراجعة في جوهرها تستند إلى أخذ عينات عشوائية، فضلاً على تنوع عمليات الشركة. ولذلك فإن جهود التحسين والتطوير مستمرة من قبل اللجنة والإدارات الرقابية ضمن منظومة خطوط الدفاع الثلاثة للحوكمة لضمان الفعالية والكفاءة في آلية متابعة وتحسين عمليات وإجراءات الرقابة الداخلية.

سوف تتابع اللجنة عملها خلال العام المقبل بإذن الله وسوف تقوم بالإبلاغ بأي تغيير على ما سبق في حال وجوده.

تشكيل واجتماعات لجنة المراجعة:

في 27 أبريل 2020م وافقت الجمعية العامة على تشكيل لجنة المراجعة لمدة ثلاث سنوات ميلادية تنتهي في 23 أبريل 2023م.

وفي 22 سبتمبر 2020م وافقت الجمعية على تشكيل مجلس الإدارة في دورته الجديدة التي انطلقت في 26 سبتمبر 2020م وتستمر لغاية 25 سبتمبر 2023م، وفي حينها تم تعيين سعادة الأستاذ/ أسامة عمر باريان (عضو مستقل) رئيساً للجنة المراجعة عقب استقالة الرئيس السابق للجنة، معالي المهندس/ خالد الملحم.

كما قام المجلس خلال اجتماعه بتاريخ 26 يناير 2021 بتعيين كل من الأستاذ/ مازن ناصر الشرفان والأستاذ/ عبد المجيد سليمان الدخيل كأعضاء جدد من خارج المجلس في لجنة المراجعة وذلك بسبب استقالة كل من أعضاء اللجنة السابقين (الأستاذ/ علاء شكيب الجابري- عضو من خارج المجلس، والأستاذ/ عبد الله سليمان الهويش- عضو غير تنفيذي).

يوضح الجدول التالي أسماء أعضاء اللجنة من بعد 26 يناير 2021م.

الاسم	المنصب
الأستاذ/ أسامة عمر باريان	رئيساً
الأستاذ/ مازن ناصر الشرفان	عضواً من خارج مجلس الإدارة
الأستاذ/ عبد المجيد سليمان الدخيل	عضواً من خارج مجلس الإدارة
الأستاذ/ فادي مصطفى جمال*	رئيس المراجعة الداخلية في الشركة وأمين سر لجنة المراجعة

*قررت اللجنة في اجتماعها بتاريخ 16 يونيو 2021 تعيينه أمين سر للجنة عقب استقالة أمين السر السابق (الأستاذ/ عادل عطالله الجبرتي).

وقد عقدت لجنة المراجعة (10) عشرة اجتماعات في العام المالي 2021م، وكانت على النحو التالي:

لجنة المراجعة	17 فبراير	18 مارس	11 ابريل	6 مايو	17 يونيو	10 أغسطس	26 أغسطس	4 أكتو بر	4 نوفمبر	15 ديسم بر
أسامة عمر باريان	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
مازن ناصر الشرفان	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
سليمان الأستاذ عبد المجيد الدخيل	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

توضح الفقرة التالية ملخص عن أسماء وخبرات ومؤهلات أعضاء اللجنة المراجعة :

الأستاذ/ أسامة عمر باريان

كما هو مبين في الفقرة المتعلقة بالسيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة.

الأستاذ/ مازن ناصر الشرفان

الوظيفة الحالية: مدير عام إدارة المراجعة الداخلية - شركة النهدي الطبية
المؤهلات: حائز على شهادة ماجستير في المحاسبة من جامعة الملك عبد العزيز وشهادة CIA من المعهد الدولي للمراجعة الداخلية

الخبرات السابقة: عمل في مجال المراجعة الداخلية في عدة مؤسسات منها هيئة المدن والمناطق الاقتصادية، وشركة عناية التعاونية للتأمين و الشركة السعودية للإقتصاد والتنمية (سدكو)

الأستاذ/ عبدالمجيد سليمان الدخيل

الوظيفة الحالية: شريك مدير في شركة ValuHub لتقييم الأعمال المؤهلات: مُقيم أعمال معتمد (تقييم، 2017) ومحاسب قانوني معتمد في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية (CPA & SOCPA)، حائز على شهادة بكالوريوس في المحاسبة من جامعة جنوب يوتا من الولايات المتحدة الأمريكية، و عضو لجنة التراخيص في شركة تقييم الخبرات السابقة: بدأ مسيرته المهنية في شركة ارنست اند يونغ حيث عمل لعدة سنوات في كل من قسم التدقيق والخدمات الاستشارية قام بتأسيس عدة أعمال في مجال التقييم والاستشارات منها الدخيل للخدمات الاستشارية ومكتب الدخيل للمحاسبة والمراجعة في المملكة العربية السعودية. وهو عضو في لجان مراجعة لعدد من الشركات في المملكة العربية السعودية.

المخاطر المستقبلية:

كما هو الحال في المشاريع الاستراتيجية العملاقة، فإن بناء مدينة متكاملة ينطوي على العديد من المخاطر المرتبطة بالفترة الزمنية الطويلة لإنهاء المشروع مع كل ما يعنيه ذلك من ضرورة التكيف مع المتغيرات السريعة من الناحية الاقتصادية والعملية. لذا تقوم الشركة من وقت لآخر بالتشاور مع بيوت الخبرة للتأكد من دقة الافتراضات والدراسات والاعتماد على أفضل الممارسات في النشاطات التي تمارسها من أجل ضمان الاستمرارية على المدى الطويل.

قامت الشركة بتحديد تصور عام عن المخاطر والتحديات التي قد تواجهها والتي من الممكن أن تؤثر على أدائها أو على برامج تطوير المدينة وقام المجلس والإدارة التنفيذية بوضع الخطط والإجراءات اللازمة للحد من تأثير هذه المخاطر أو إزالتها. أهم هذه المخاطر:

- أخطار مرتبطة بأمن وسلامة المدينة.
- انخفاض المبيعات بسبب التباطؤ الاقتصادي في المملكة الذي أثر على المناخ الاستثماري للقطاعين العام والخاص والذي أثر على قدرة العملاء الحاليين على الوفاء بالتزاماتهم المالية والاستثمارية في المدينة.
- تفعيل الانظمة كما نص عليها تنظيم هيئة المدن الاقتصادية والعديد من الأنظمة الجديدة أو المحدثة من الجهات المختصة.
- الأخطار المرتبطة بالهجمات الالكترونية التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية خلال الفترة الأخيرة.

بالإضافة الى المخاطر أعلاه تقوم إدارة الشركة برصد ومتابعة المخاطر ذات الطبيعة المالية المتمثلة بالمخاطر التالية:

مخاطر أسعار العمولة: هي مخاطر تذبذب القيمة العادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية للأدوات المالية بسبب تقلبات أسعار العمولة في السوق. يتعلق تعرض المجموعة لمخاطر تغير أسعار العمولة في السوق بالودائع البنكية للمجموعة التي تدفع عليها عمولة وعلى القرض من وزارة المالية والبنوك التجارية. تدير المجموعة مخاطر أسعار العمولة عن طريق مراقبة تقلبات أسعار العمولة في العملات المسجلة بها مطلوباتها وموجوداتها التي تدفع عليها عمولة.

مخاطر العملة: هي مخاطر تذبذب القيمة العادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية للأدوات المالية بسبب تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية. لم تقم المجموعة خلال السنة بمعاملات هامة بعملة غير الريال السعودي والدولار الأمريكي. ونظراً لأن الدولار الأمريكي مرتبط بالريال السعودي فلم تكن المجموعة معرضة لأي مخاطر عملة هامة.

مخاطر الائتمان: هي مخاطر عدم وفاء طرف في أداة مالية بالتزام ما والتسبب في تكبد الطرف الآخر خسارة مالية. تعمل

المجموعة على الحد من مخاطر الائتمان فيما يتعلق بالعملاء عن طريق مراقبة الذمم المدينة القائمة. ووفقاً لاتفاقية البيع مع العملاء فإن صك ملكية العقار يتم تحويله للعملاء فقط عند استلام الثمن كاملاً. تقوم المجموعة بإدارة تعرضها لمخاطر الائتمان فيما يتعلق بودائع المراهنة لدى البنوك عن طريق التنويع والاستثمار مع الأطراف المقابلة ذوي تصنيف ائتماني جيد.

مخاطر السيولة: مخاطر السيولة هي مخاطر مواجهة المجموعة صعوبة في توفير الأموال لمقابلة التزاماتها المتصلة بالمطلوبات المالية. يمكن أن تنتج مخاطر السيولة من عدم القدرة على بيع أصل مالي بسرعة بمبلغ يساوي قيمته العادلة. يتم إدارة مخاطر السيولة عن طريق المراقبة المنتظمة والتأكد من توافر أموال كافية من خلال التسهيلات الائتمانية لمقابلة أي التزامات مستقبلية. تتوقع المجموعة أن يكون لديها أموالاً كافية متاحة لدفع جميع المطلوبات مستحقة الدفع خلال 12 شهراً من نهاية السنة.

تقوم إدارة الشركة برصد وتقييم كل هذه المخاطر والتعامل معها بشكل مستمر من خلال متابعتها بشكل دوري ورفعها لمجلس الإدارة والذي يقوم بدوره بأخذ القرارات اللازمة للتقليل من تأثيرها الى مستوى مقبول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،



رئيس لجنة المراجعة

أسامة عمر باريان